

أثر استخدام أسلوب العصف الذهني على تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أ. د / رانيا محمد حسن سعيد الحواري

د / عمرو مصطفى السايح محمد

أ/ محمود محمد محمود عبد العال

مقدمة ومشكلة البحث:

يمتاز العصر الحالي بتغييرات سريعة محاطة بتحديات كثيرة، وقد شملت تلك التغييرات التقدم العلمي والتطور التكنولوجي والانفتاح على العالم المتمثل بسرعة الاتصالات، ومن أجل مواكبة تلك التطورات السريعة علينا الاهتمام بتنمية العقول المبدعة القادرة على حل المشكلات القائمة، وعلية فقد أصبح تنمية القدرات العقلية للطلبة الهدف الرئيس للعملية التربوية في دول العالم جميعها، حيث يقاس تقدم الدول بمقدار قدرتها على تنمية عقول أبنائها.

التي ترمي إلى مساعدة الطالب على تحصيل الأفكار وإعطاء الأحكام والقرارات المناسبة للوصول إلى الاستنتاجات الصحيحة. (١٥ : ٤٩)

ويشير جيلفورد (١٩٧٦) إن اختيار الاستراتيجيات والطرائق والأساليب التدريسية الفعالة لا يقتصر تأثيرها في تحسين مستوى التحصيل لدى الطلبة في فترة إعدادها، بل يتعدى ذلك إلى أن تصبح تلك الاستراتيجيات والطرائق والأساليب جزءاً من برنامج الإعداد ولتكون عوناً لهم لدى ممارستهم لمهنة التعليم مستقبلاً. (٢٠ : ٣٣٢)

ويجب أن نشير إلى أن المهارة في الألعاب الرياضية بصفة عامة والكرة الطائرة بصفة خاصة هي عبارة عن وحدة حركية تتحد مع غيرها من الوحدات لتشكيل نمطاً حركياً خاصاً يتحدد وفقاً للأساليب الفنية والقواعد المنظمة للعبة وذلك

• أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية ووكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع جامعة بني سويف.

• مدرس بقسم الألعاب الجماعية بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف

••• معلم تربية رياضية بمدرسة طحا بوش الابتدائية وباحث بقسم المناهج وطرق تدريس كلية التربية الرياضية جامعة بني سويف.

بغرض تحقيق نتائج محددة ويمكن القول أن المهارات الأساسية في الكرة الطائرة تحتاج إلى وقت كبير لاكتسابها وإلى تدريب مستمر مبنى على الأسس العلمية ونجد أن لعبة الكرة الطائرة من الرياضات الجماعية التي تتميز بالعديد من المهارات المتنوعة والتي تطورت وظهرت منذ نشأتها وحتى الآن.

لذلك فقد ركز كثير من التربويين على تدريب الكادر التدريسي على التقنيات والاستراتيجيات والطرائق والأساليب الحديثة وتطبيقاتها، التي تحفز تفكير المتعلمين للمشاركة بقدراتهم الذاتية كاملة، وتعزيز الصلة الاجتماعية بينهم، كما واستخدمت هذه الاستراتيجيات والطرائق والأساليب التفكيرية في حل مشاكل في مواقف تعليمية مختلفة ومجالات متعددة، أدت إلى اكتشافات جديدة وحلول إبداعية ومنها استراتيجية العصف الذهني. (١٠: ١٦٣)

وأكد محمد ياسين وندى فتاح (٢٠٠١) نقلا عن فونتانا (١٩٨١) أن العصف الذهني هو طريقة للإتيان بالأفكار دون اعتبار لتقويمها، وهذا لا يعني ترك التقويم وإنما فقط تأجيله إلى نهاية الجلسة. ويجب على المسؤول عن جلسة العصف الذهني أن يدرك أن عملية العصف الذهني ليست مضمونه للحصول على الأفكار الجديدة، فضلا عن ذلك فإن استخدام العصف الذهني ليس مجرد وسيلة للتشجيع على طرح أفكار جديدة، ولكن كي يشجع المشاركين جميعهم على الإسهام في العمل الجماعي. (١٦: ٣٣)

وفي هذا الصدد تذكر هناء محمد صالح (٢٠٠٤) أنه على الرغم من تأكيد الاتجاهات الحديثة في التربية على دور المتعلم كونه محور العملية التعليمية، إلا أنه لا يزال سلبيا في العملية التعليمية ويقتصر دوره على الاستماع والتلقي، لذا لابد من العمل على تهيئة الفرص أمام الطلبة لاكتساب الخبرات عن طريق التفكير والعمل الجماعي والتفاعل فيما بينهم، ولابد من اعتماد طرق حديثة لتواكب التطور السريع الذي يشهده العقل البشري لتجعل الطالب عنصرا "فاعلا" في هذه العملية مراعيًا ملائمة هذه الاستراتيجيات لتلاميذه من حيث نموهم العقلي والانفعالي والوجداني (النفسي) والبدني والحركي (١٨: ٦١).

والمهارات الاساسية في الألعاب الرياضية الجماعية تعنى قدرة الفرد على استخدام الأساليب الفنية للمهارة في مواقف المنافسة الفعلية كما أن مضمون المهارة لا يعنى فقط تعلم الأساليب الفنية لأدائها، ولكنه يعنى كذلك تعلم طرق وأساليب وخطط اللعب المختلفة، التي تستخدم لتحقيق الواجبات والأهداف الجوهرية للتربية البدنية كالتحمل والسرعة والقوة والتي تخدم الأشكال الكثيرة للألعاب الرياضية المختلفة، كما تعد الكرة الطائرة حافز لاستثمار الفراغ والاستمتاع بها حيث تمارس تمارينها بالحدائق الواسعة مما يضمن المتطلبات الصحية لممارستها وامتصاص القلق العالي، كما تتميز بسرعة تعلمها والحصول على المسار الحركي المطلوب من خلال السيطرة على الشكل الحركي الأساسي منذ الطفولة أي للتعليم العام للألعاب الرياضية الأخرى (١٥ : ١٢١).

لذا بات من الضروري استخدام استراتيجيات حديثة في تنمية التفكير وهذه التنمية لا يمكن إحداثها داخل وحدات دراسية في ظل بعض المناهج والبرامج التعليمية تنفذ استراتيجيات وأساليب تقليدية، حيث إنها تجعل من المدرس ملقن للمعلومات والمهارات لتوصيلها للطلاب عن طريق جلسة تعليمية، وتطلب من الطالب تذكر واسترجاع تلك المعلومات دون الاهتمام بتنمية القدرات العقلية ولاسيما التفكير.

واستناداً لما سبق، فقد انصب اهتمام الباحث في تحديد مشكلة بحثه

كالتالي:

- ما هو أثر استخدام أسلوب العصف الذهني على تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

هدف البحث:

- يهدف البحث إلى (وقفات ي: التعرف على تأثير استراتيجية العصف الذهني في تعلم المهارات الأساسية للكرة الطائرة الاستعداد - الإرسال - الدفاع عن الإرسال - الإعداد) لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي المرحلة الابتدائية.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب التقليدي في تعلم المهارات الاساسية للكرة الطائرة (وقفات الاستعداد - الإرسال - الدفاع عن الإرسال - الإعداد) لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي (قيد البحث).
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب العصف الذهني في تعلم المهارات الاساسية للكرة الطائرة (وقفات الاستعداد - الإرسال - الدفاع عن الإرسال - الإعداد) لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي المرحلة الابتدائية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم المهارات الاساسية للكرة الطائرة (وقفات الاستعداد - الإرسال - الدفاع عن الإرسال - الإعداد) لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي المرحلة الابتدائية ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

العصف الذهني: عرفه ستيفن (١٩٩٠) بأنه "نوع من التفكير الجماعي يهدف إلى تعدد الأفكار وتنوعها وبالتالي يتطلب تضافر التفكير وخاصة عندما يصعب على الطالب حل المشكلة لوحدة." (٧: ١٤)

عرفه صالح (٢٠٠٤) بأنه "طريقة لإثارة التفكير في حل مشكلة من المشكلات تؤدي إلى سلوك موجه من خلال الاطلاع على جميع الأفكار التي تطرح وتكون غير مألوفة التي يتم توحيدها وإصدار حكم عليها. (١٨: ١٣)

الدراسات السابقة:

- دراسة عبد الستار الدليمي (٢٠٠٥) بعنوان (أثر استخدام العصف الذهني في التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الرابع العام في مادة الأحياء) وهدفت إلى التعرف على تأثير طريقة العصف الذهني في التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي في تدريس مادة الأحياء. وتألفت عينة البحث من

(٥٤) طالبا "من طلبة المرحلة الرابع عام الذين يدرسون في إحدى المدارس الإعدادية في مركز محافظة الموصل للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤)، وزعت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع (٢٧) طالبا لكل مجموعة. وتمثلت أدوات البحث من مقياس التفكير الإبداعي واختبار التحصيل المعرفي لمادة الأحياء. وقام الباحث بأعداد برنامج تعليمي على وفق طريقة العصف الذهني والذي تكون من عشرة خطط، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج أجرى الباحث الاختبار اليومي ثم عالج بياناته باستخدام الوسائل الإحصائية. الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار الثاني للعينات المستقلة المتساوية العدد والمترابطة وتوصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها وجود أثر لطريقة العصف الذهني في تحسين التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع في مادة الأحياء ، وجود أثر لطريقة العصف الذهني في تحسين تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأحياء. (٨)

- قام أحمد عبد اللطيف عبادة (١٩٩٢م) بإجراء دراسة بعنوان " أسلوب العصف الذهني والحلول الابتكارية للمشكلات " بهدف معرفة فاعلية أسلوب العصف الذهني في المؤسسات الإنتاجية وكذلك تطوير مهارات التفكير الابتكاري بصورة عملية لدى الأفراد. ولتحقيق ذلك الهدف قام الباحث باستخدام استراتيجيات وتكنيكات معينة أثبتت فعاليتها في مجال تنمية التفكير الابتكاري وتم عقد جلستان شارك فيها (٢٨) فرداً من الجنسين في مواقع القيادة بمجالات التعليم والصناعة والاقتصاد والخدمات؛ مقسمين إلى ثلاث مجموعات وقد جاءت المحصلة النهائية للحلول الابتكارية للمشكلة المعروضة عشر حلول ابتكارية منتقاة. (٢)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك بتصميم المجموعتين الأولى المجموعة الضابطة والثانية المجموعة التجريبية واستخدام القياس البعدي.

مجتمع وعينة البحث:**مجتمع البحث:**

اختار الباحث الصف السادس الابتدائي بمدرسة طحا بوش الابتدائية بنين بمحافظة بني سويف للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ كمجتمع للبحث والبالغ عدده ٥٣ تلميذ فقط؛ وقد تم استبعاد المنقطعون ولاعبو الكرة الطائرة.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وقد اشتملت العينة على عدد ٤٠ تلميذ، منهم ١٠ تلاميذ تم تطبيق التجربة الاستطلاعية عليهم، ٣٠ تلميذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين قوام كل منهما ١٥ تلميذ لتطبيق الدراسة عليهم وقام الباحث بتعليم المجموعتين بنفس المحتوى؛ كما يوضح جدول (١) تكافؤ العينة الأساسية من حيث المتغيرات الجسمية، والقدرات البدنية، التي تم على أساسها إجراء عمليات التكافؤ.

جدول (١)

يوضح المتوسط الحسابي، والوسيط، والانحراف المعياري،

والالتواء للمتغيرات الجسمية، والقدرات البدنية، لأفراد العينة ن = ٤٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
١	الطول	السم	١٤٦,٤٥	١٤٥	٧,٤٣٥	٠,٤٥
٢	السن	سنة	١٢,٢٥	١٢	٠,٤٣٩	١,٢
٣	الوزن	الكجم	٤٠,٥٧٥	٤٠	٨,٦٧	٠,٣٣٩
٤	السرعة	الثانية	٨,٧١٨	٨,٤٤٥	٠,٩٠٨	٠,٠٧٣
٥	المرونة	السم	٦,٧٥	٧	٢,١٢١	٠,٢٦٥
٦	الرشاقة	الثانية	٨,٧٠٥	٨,٧٥	٠,٥١	٠,٤٢٩
٧	التوافق	الثانية	٦,٩٦٥	٧,٠٢٥	٠,٤٨٩	٠,٤٢٣
٨	قدرة عضلات الرجلين	السم	١,٤٥٢	١,٣٩٥	٠,٢١٥	٠,٠٩٢
٩	قدرة عضلات الذراعين	السم	٢,٢١	٢,١٩	٠,٢٧٦	٠,٠٦٣

يتضح من جدول (١) أن قيمة معامل الالتواء تتراوح ما بين (-٠,٤٢٣

و + ١,٢) ويعني ذلك اعتدالية توزيع البيانات حيث انها تنحصر بين $\pm ٠,٣$.

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" بين المجموعتين
التجريبية والضابطة في القياس القبلي للمتغيرات الجسمية، والقدرات البدنية لأفراد العينة
ن = ٣٠

م	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
		ع	م	ع	م
١	الطول	٨,١٥٨	١٤٧	٧,٨٠١	٠,٠٤٦
٢	السن	٠,٣٥٢	١٢,٣٣٣	٠,٤٨٨	١,٢٨٨
٣	الوزن	٨,٤٣	٤٠,٦	٩,٥٤٥	٠,٠٤١
٤	السرعة	١,١١٣	٨,٨٩١	٠,٨١٥	٠,١٥
٥	المرونة	١,٩٢٢	٦,٨	١,٨٩٧	١,٥٣
٦	الرشاقة	٠,٤٨١	٨,٥٣٧	٠,٧١٥	٠,٢٦٤
٧	التوافق	٠,٤٤	٧,٠٢٢	٠,٤٢١	١,٠٣
٨	قدرة عضلات الرجلين	٠,٢٠٨	١,٤٥٦	٠,١٥٦	١,٥٢٦
٩	قدرة عضلات الذراعين	٠,٢٧٢	٢,٢٨١	٠,٢٨٦	١,٥١٩

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٢٨ ومستوى ٠,٠٥ = ١,٧٠١

يتضح من جدول (٢) أن قيم "ت" غير دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات البدنية ويعنى ذلك أن المجموعتين متكافئتين قبل بدأ التجربة.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" بين
المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للمتغيرات المهارية ن = ٣٠

م	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
		ع	م	ع	م
١	وقفة الاستعداد	٠,٧٩٩	١,٨٦٧	٠,٨٣٤	٠,٢٢٤
٢	التحركات	٠,٧٢٤	١,٥٣٣	٠,٦٤	٠,٥٣٥
٣	التمرير من أعلى	١	٢,٩٣٣	٠,٩٦١	٠,١٨٦
٤	التمرير من أسفل	٣,٠٦٧	٣,١٣٣	٠,٩١٥	٠,١٩٥
٥	الإعداد	٢,٠٦٧	٢	٠,٧٩٩	٠,٢٣٥
٦	الارسال من أعلى	٣,٤٦٧	٣,٤	٠,٩١٥	٠,١٩٢
٧	الارسال من أسفل	٣,٥٣٣	٣,٦	٠,٩٩	٠,١٧٣

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٢٨ ومستوى ٠,٠٥ = ١,٧٠١

يتضح من الجدول (٣) أن قيم "ت" غير دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات المهارية ويعنى ذلك أن المجموعتين متكافئتين قبل بدأ التجربة.

استخدم الباحث الأدوات والاختبارات التالية لجمع البيانات وهي:

أدوات جمع البيانات:

أولاً - الأجهزة والأدوات

ثانياً - الاختبارات:

١- الاختبارات البدنية.

٢- الاختبارات المهارية.

أولاً - الأجهزة والأدوات:

جهاز رستاميتز لقياس الطول بالسهم والوزن بالكجم. - ساعة إيقاف لقياس الزمن بالثانية - شريط قياس مرن بالسنتيمتر - صندوق مروون - كور طبية وزن ٣ كجم - أقماع ومجموعة من الأدوات البديلة - كاميرا للتصوير (فيديو) - استمارة تسجيل البيانات الشخصية - استمارات تسجيل الاختبارات البدنية - استمارة تقييم مستوى الأداء المهارى إعداد الباحث .

ثانياً: الاختبارات:

الاختبارات البدنية:

قام الباحث بإجراء مقابلات شخصية مع (١٠) عشرة خبراء في مجال رياضة الكرة الطائرة لاستطلاع آراءهم حول مكونات اللياقة البدنية الخاصة بالكرة الطائرة، وكذلك تم عمل دراسة مسحية للمراجع العلمية للتوصل إلى أنسب الاختبارات البدنية المستخدمة وجدول (٤) يوضح النسب المئوية لآراء الخبراء لعناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالكرة الطائرة والاختبارات التي تقيس هذه العناصر:

جدول (٤)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول

عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالمهارة قيد البحث والاختبارات التي تقيس هذه العناصر

م	العنصر	النسبة المئوية	الاختبار
١	السرعة	٨٠ %	العدو (٢٠ م)
٢	المرونة	٨٠ %	ثنى الجذع أماماً من الوقوف
٣	الرشاقة	٨٠ %	الجري الزجاجي بطريقة بارو (٣ × ٥ م)
٤	التوافق	٨٠ %	الدوائر المرقمة
٥	قدرة عضلات الرجلين	٨٠ %	الوثب العريض من الثبات
٦	قدرة عضلات الذراعين	٨٠ %	دفع كرة طبية زنة (٣) كجم

صدق وثبات الاختبارات البدنية:

أ-الصدق : صدق التكوين الفرضي (الفروق بين الجماعات):

لحساب صدق الاختبارات البدنية استخدم الباحث صدق الفروق بين الجماعات بين الربع الأعلى والربع الأدنى، عن طريق تطبيق الاختبارات على مجموعة من التلاميذ قوامها (٤٠) أربعون تلميذ من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، وتم حساب دلالة الفروق بين الربع الأعلى والربع الأدنى وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين الربع الأعلى والربع الأدنى للاختبارات البدنية قيد البحث ن = ٢٠

م	المتغير	الربع الأدنى		الربع الأعلى		ت	في اتجاه
		ع	م	ع	م		
١	السرعة	٠,٥٢٠	٩,٩٤٦	٠,٣١٣	١١,٧٢٤		
٢	المرونة	٠,٧٣٨	٩,٢	٠,٤٢٢	١٩,٧٢٢		
٣	الرشاقة	٠,٠٧١	٩,٤٠٨	٠,٢٢٣	١٧,٣٨٩		
٤	التوافق	٠,١٩٧	٧,٥٠٢	٠,٢٠٩	١٣,٧٤٧		
٥	قدرة عضلات الرجلين	٠,٠٨٨	١,٧٣٤	٠,٠٧٦	١٤,٦٩٥		
٦	قدرة عضلات الذراعين	٠,٠٩٢	٢,٥٧١	٠,٠٨٩	١٧,٦٣٩		

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ١٨ ومستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٧٣٤

يتضح من جدول (٥) أنه توجد فروق داله إحصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات البدنية وفي اتجاه الربيع الأعلى وهذا يدل على أن الاختبارات على درجة مقبولة من الصدق.

ب - الثبات:

تم حساب ثبات الاختبارات قيد البحث عن طريق التطبيق الأول والتطبيق الثاني بفواصل زمني مدته (٧) سبعة أيام في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٣/٩/٢٠١٨، إلى يوم الاثنين الموافق ٦/١٠/٢٠١٨ على عينة قوامها (٤٠) أربعين تلميذ من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وجدول (٦) يوضح معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق للاختبارات البدنية قيد البحث ن = ٤٠

م	المتغير	التطبيق		إعادة التطبيق	
		ع	م	ع	م
١	السرعة	٨,٧١٨	٠,٩٠٨	٨,٧٢٥	٠,٩٠٣
٢	المرونة	٦,٧٢٥	٢,١	٦,٧٧٥	٢,٠٣٢
٣	الرشاقة	٨,٧٠٥	٠,٥١	٨,٧٠٤	٠,٥٠٥
٤	التوافق	٦,٩٦٥	٠,٤٨٩	٦,٩٨٩	٠,٥٠٢
٥	قدرة عضلات الرجلين	١,٤٥٢	٠,٢١٥	١,٤٧	٠,٢١٤
٦	قدرة عضلات الذراعين	٢,٢١	٠,٢٧٦	٢,٢٣٥	٠,٣٢٠

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية ٣٨ مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٢٥٧

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات البدنية تراوحت ما بين (٠,٨٩٤ - ٠,٩٩٩) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يدل على أن الاختبارات على درجة مقبولة من الثبات.

تطبيق البحث:

قام الباحث بتطبيق البحث على عينة البحث كالاتي:

التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية في الفترة من ٢٣ / ٩ إلى ٣٠ / ٩ / ٢٠١٨م على عينة قوامها (١٠) طلاب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث وذلك للتأكد سلامة التطبيق والبرنامج والتأكد من أدوات البحث.

سابعاً: إعداد البرنامج التعليمي:

تم إعداد البرنامج التعليمي بإتباع الخطوات التالية:

١. قام الباحث بمسح مرجعي للكاتب العربية والأجنبية في حدود وقدرة الباحث.
٢. إجراء مسح للدراسات والبحوث المتعلقة وذات الصلة بمتغيرات الدراسة.
٣. المقابلة الشخصية مع الخبراء في مجال رياضة الكرة الطائرة والمناهج وطرق التدريس.

(١) أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج إلى تعليم الطلاب المهارات الأساسية للكرة الطائرة باستخدام أسلوب العصف الذهني ودراسة تأثير البرنامج على المهارات موضوع البحث.

(٢) بعض الشروط والمعايير للبرنامج التعليمي:

- أن يتناسب البرنامج مع الأهداف الموضوعية.
- ملائمة البرنامج ومحتوياته للمرحلة السنوية للعينة المختارة.
- مرونة البرنامج وقابليته للتعديل.
- الاستفادة من الدراسات السابقة التي قامت بتصميم برامج تعليمية مشابهة.
- الاستمرارية والانتظام في ممارسة البرنامج حتى يعود بالفائدة المرجوة.
- مراعاة الفروق الفردية عند وضع البرنامج.

التجربة الأساسية:**القياسات القبلية:**

تم إجراء القياسات القبلية لأفراد عينة الدراسة في الفترة من الأحد ٢٠١٨ / ١٠ / ٧ وحتى الثلاثاء ٢٠١٨ / ١٠ / ٩ م.

تطبيق البرنامج:

تم إجراء التجربة الأساسية على أفراد العينة الأساسية في الفترة من الأحد ٢٠١٨ / ١٠ / ١٤ حتى الخميس ٢٠١٨ / ١٢ / ٦ م باستخدام البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التدريس متعدد المداخل مع المجموعة التجريبية وأسلوب الشرح والعرض مع المجموعة الضابطة وتم ذلك في إطار تقسيم عدد الوحدات الأسبوعية لتشتمل على وحدة واحدة أسبوعياً.

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية لأفراد عينة البحث وبنفس شروط وأدوات القياسات القبلية وذلك في الفترة من الأحد ٢٠١٨ / ١٢ / ٩ وحتى الخميس ٢٠١٨ / ١٢ / ١٣ م.

المعالجة الإحصائية:

قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوسيط - الالتواء لحساب الاعتدالية - معامل الارتباط لبيرسون - اختبار "ت" لحساب التكافؤ، ولدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، ولدلالة الفروق بين القياس القبلي والبدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة .

وقد تم الاستعانة ببرامج الحزم الإحصائية (SPSS)، وقد ارتضى الباحث نسبة دلالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ (٦ : ٢٦٣) (١٣ : ٦٦) (٩ : ٧٥)

عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى والتي تنص على:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب المعتاد في تعلم المهارات الأساسية للكرة الطائرة (وقفات الاستعداد - الإرسال - الدفاع عن الإرسال - الإعداد) لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي (قيد البحث).

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي

والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارة ن = ١٥

م	المتغير	القبلي	البعدي	الفرق	الانحراف المعياري	ت
١	وقفة الاستعداد	١,٩٣٣	٦,٤	٤,٤٦٧	١,١٨٧	١٤,٥٧١
٢	التحركات	١,٦٦٧	٦,٥٣٣	٤,٨٦٧	١,٣٥٦	١٣,٩٠٣
٣	التمرير من أعلى	٣	٢٧,٩٣٣	٢٤,٩٣٣	٢,٦٥٨	٣٦,٣٢٦
٤	التمرير من أسفل	٣,٠٦٧	٢٣,٦	٢٠,٥٣٣	٢,٣٥٦	٣٣,٧٤٩
٥	الإعداد	٢,٠٦٧	٥,٨	٣,٧٣٣	١,٤٨٦	٩,٧٢٧
٦	الإرسال من أعلى	٣,٤٦٧	١٢,٠٦٧	٨,٦	١,٧٢٤	١٩,٣٢٢
٧	الإرسال من أسفل	٣,٥٣٣	١٥,١٣٣	١١,٦	١,٥٠٢	٢٩,٩٠٤

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ١٤ ومستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٧٦١

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اتجاه القياس البعدي في مستوى الأداء المهاري. ويعزوا الباحثون هذا التقدم إلى الانتظام والاستمرار في التعلم وتقديم بعض المعلومات عن النواحي الفنية وطريقة الأداء للمهارات كما يعزوا الباحثون ذلك إلى تطبيق قواعد العصف الذهني من حيث طريقة الأداء والخطوات التعليمية وبعض المعلومات والمعارف عن المادة المتعلمة وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة كلاً من "هيثم عبد المجيد" (٢٠٠٥) "رشا ناجح" (٢٠٠٧) مما يشير إلى أن التدريس بالطريقة التقليدية (التلقين) له تأثير إيجابي على رفع مستوى التحصيل المهاري للمهارات قيد البحث وهذا يحقق صحة الفرض الأول للبحث. (١٩)، (٥)

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية والتي ننص على:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التدريس متعدد المداخل في تعلم المهارات الاساسية للكرة الطائرة (وقفات الاستعداد - الإرسال - الدفاع عن الإرسال - الإعداد) لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي المرحلة الابتدائية.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي

والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية ن = ١٥

م	المتغير	القبلي	البعدي	الفرق	الانحراف المعياري	ت
١	وقفة الاستعداد	١,٨٦٧	٨,١٣٣	٦,٢٦٧	٠,٧٩٩	٣٠,٣٨٤
٢	التحركات	١,٥٣٣	٧,٥٣٣	٦	١,٢٥٤	١٨,٥٣٧
٣	التمرير من أعلى	٢,٩٣٣	٣٢,٤	٢٩,٤٦٧	٢,٨٧٥	٣٩,٦٩٣
٤	التمرير من أسفل	٣,١٣٣	٢٦,٤٦٧	٢٣,٣٣٣	٢,٣٥	٣٨,٤٥١
٥	الإعداد	٢	٧,٤٦٧	٥,٤٦٧	١,٤٥٧	١٤,٥٢٨
٦	الإرسال من أعلى	٣,٤	١٥,٠٦٧	١١,٦٦٧	٢,٥٥٤	١٧,٦٩١
٧	الإرسال من أسفل	٣,٦	١٧,٣٣٣	١٣,٧٣٣	١,٦٢٤	٣٢,٧٤٧

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ١٤ ومستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٧٦١

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اتجاه القياس البعدي في مستوى الأداء المهارى. ويعزوا الباحثون هذه النتيجة إلى مدى الاستفادة من مفردات هذه الاستراتيجية وخصائصها التي تساعد على التعلم فهي تعتبر مصدر للتغذية الرجعية لدى المبتدئين، وهذا ما يساعد على اكتساب المعلومات والمعارف المرتبطة بالمادة المتعلمة بصورة أوضح أثناء عملية التعلم مما يؤدي إلى تثبيت المعلومات بصورة أفضل، كذلك استخدام المبتدئين للعمليات العقلية العليا في التعلم له الأثر في عملية التذكر أثناء التعلم وتصور طابع المعرفة، وهذا الأسلوب جعل المبتدئين يقومون بنشاط عقلي للتفكير العلمي وتنمية التوجيه الذاتي في محاولات التعلم، وهذا يحقق صحة الفرض الثاني للبحث.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة والتي تنص على:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم المهارات الاساسية (وقفات الاستعداد - الإرسال - الدفاع عن الإرسال - الإعداد) للكرة الطائرة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي المرحلة الابتدائية ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين

للمجموعة الضابطة والتجريبية في المتغيرات المهارية ن = ٣٠

م	المتغير	الضابطة		التجريبية	
		ع	م	ع	م
١	وقفة الاستعداد	٠,٩١	٦,٤	٠,٨٣٤	٨,١٣٣
٢	التحركات	١,٠٦	٦,٥٣٣	٠,٨٣٤	٧,٥٣٣
٣	التمرير من أعلى	٢,٦٥٨	٢٧,٩٣٣	٣,٠٤٣	٣٢,٤
٤	التمرير من أسفل	٢,٤٤٤	٢٣,٦	٢,٢٠٠	٢٦,٤٦٧
٥	الإعداد	١,٣٧٣	٥,٨	١,١٢٥	٧,٤٦٧
٦	الارسال من أعلى	١,٣٨٧	١٢,٠٦٧	١,٨٧٠	١٥,٠٦٧
٧	الارسال من أسفل	١,١٢٥	١٥,١٣٣	١,٧٥٩	١٧,٣٣٣

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٢٨ ومستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٧٠١

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اتجاه القياس البعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى.

يتضح من الجدول (٩) بان قيم (ت) المحسوبة أكبر من الجدولية وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية في مستوى الأداء المهارى بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق طريقة العصف الذهني. وبهذه النتيجة تقبل فرضية البحث، ويعزوا الباحثون هذه النتيجة إلى فاعلية العصف الذهني في زيادة الوعي والإدراك للمادة الدراسية من قبل الطلاب وذلك بسبب أن هذه الطريقة قد وفرت قاعدة عريضة من المعلومات حول المادة الدراسية ساعدت الطلاب على استيعاب المشاكل التي تواجهها أثناء

الممارسة وتطوير القوة الإدراكية لدى المتعلمين، فتزيد من طلاقة أفكارهم وتنوعها وأصالتها، وبهذه الطريقة تجعل الطالب في موقف نشط وفعال.

كما يعزوا الباحثون سبب هذه النتيجة إلى أن من شأن الأسئلة التي تثار في العصف الذهني أن تبعث على الحيوية والنشاط خلال الدرس وخاصة في جو جماعي يسوده الألفة والتعاون التي تدفع الطلاب إلى التفكير وإجراء المناقشات بين الطلاب أنفسهم من جهة وبين المدرس والطلاب من جهة أخرى.

ويؤكد القلا أن هذه الطريقة تفيد في التطور الحضاري لطرائق تفكيرنا وحياتنا وتخفف من الطرائق والأساليب التي تعطى باتجاه واحد من (المعلم إلى الطالب) كما أن طريقة العصف الذهني تدرّب على استخدام أساليب تفاعلية، تعمل باتجاهين من طالب إلى طالب أو من طالب إلى مدرس أو بالعكس" (١٢: ٢) فضلا عما تقدم فإن طريقة العصف الذهني يتضمن مجموعة من الخطوات الواضحة التي من شأنها أن تراعي الأسس النفسية في التعلم وتشجع المناقشة الجماعية وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

ويشير الدليمي إلى فاعلية طريقة العصف الذهني بما توفره هذه الطريقة من إطلاق عنان التفكير والإتيان بما هو غير مألوف من الأفكار كما أن تحقيق مبدأ إرجاء الحكم أو التقييم للأفكار في نهاية جلسة العصف الذهني يفسح المجال أمام الطلبة لكي يولد كما من الأفكار وأن الكم يولد الكيف، وكلما زاد عدد الأفكار المقترحة من أعضاء الجماعة زاد احتمال بلوغ قدر أكبر من الأفكار الأصلية التي تساعد في الوصول إلى الحل الإبداعي للمشكلة. (٨: ١١٢)

كما تعمل استراتيجيات العصف الذهني على إكساب المتعلم والمتعلمة مهارات سلوكية مثل التنظيم والشرح وقبول وجهات نظر الآخرين من خلال المساعدة الجماعية في توليد الأفكار، وهي تعمل على تضيق الفجوة بين المعلومات النظرية وبين السلوك العملي الواقعي ويصبح هناك دافع داخلي ذاتي متمثل بوعي المعارف والمعلومات والمهارات المكتسبة خلال العملية التعليمية وإيجاد حلول للمشكلات بما يتلاءم وواقع البيئة التعليمية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة صالح

(٢٠٠٤) والدليمي (٢٠٠٥) التي أوضحت فعالية العصف الذهني في زيادة تحصيل الطلبة وإكسابهم المعارف والمهارات وتنمية التفكير العلمي. (١٨)، (٨)

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

- فاعلية استخدام استراتيجيتي العصف الذهني والمحاضرة في رفع مستوى الأداء المهاري.
- تفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية العصف الذهني على افراد المجموعة الضابطة التي درست وفق طريقة التلقين في مستوى الأداء المهاري.
- إن تأثير استراتيجية العصف الذهني كانت الأفضل من استراتيجية التلقين في تنمية التفكير العلمي لدي عينة الدراسة.

التوصيات:

- التأكيد على استخدام طريقة العصف الذهني بوصفه أفضل من طريقة التلقين في رفع المستوى المهاري.
- ضرورة إعداد برامج للمدرسين لتدريبهم على كيفية تطبيق طريقة العصف الذهني، وكذلك كيفية وضع الخطط لتطبيقها في التدريس.
- توجيه مدرس التربية الرياضية للاهتمام بالطرائق وبالأساليب التدريسية التي تعمل على تنمية التفكير بكافة أنواعه لدى طلاب التربية الرياضية التي قد تكون في تنميتها فائدة لإزالة المعوقات التي يواجهها الطلبة خلال المراحل الدراسية المختلفة.
- إجراء دراسات مستقبلية عن تأثير استخدام العصف الذهني كطريقة في أكساب المهارات لمختلف المسابقات الرياضية في ظل نظامنا التعليمي

المصادر

أولاً: المصادر العربية:

- ١ إبراهيم عبد الستار : آفاق جديدة في دراسة الابداع، وكالة المطبوعات، الكويت. (١٩٧٨)
- ٢ أحمد عبد اللطيف عبادة : "أسلوب العصف الذهني والحلول الابتكارية للمشكلات"، مركز الخليج العربي للبحوث التربوية، الكويت. (١٩٩٣)
- ٣ حنفي اسماعيل : التفكير " العصف الذهني "، كلية المعلمين، في الباحة. محمد (٢٠٠٣)
- ٤ ديبولد فان دالين : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مكتبة الانجلو المصرية، ط٣، القاهرة. (١٩٨٥)
- ٥ رشانا ناجح على : برنامج تعليمي من خلال تصميم نموذج لموقع انترنت وأثره على تعلم بعض مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- ٦ سامي محمد ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن. (٢٠٠٠)
- ٧ سوزان خلف مطالقة : أثر اسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الاساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية التربية والفنون، الاردن.
- ٨ عبد الستار الدليمي : أثر طريقة العصف الذهني في التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الرابع العام في مادة الاحياء، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الوصل، كلية التربية. (٢٠٠٥)
- ٩ عزيز سمارة، وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٢، مكتبة دار الفكر الثقافية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن. (١٩٨٩)
- ١٠ علي منير الحصري، : طرائق التدريس العامة، مكتبة الفلاح، الكويت. واخرون (٢٠٠٠)

- ١١ غسان سالم الدايني : أثر الاساليب التربوية في التفكير الابداعي العراقي وعلاقته ببعض المتغيرات (اطروحة دكتوراه غير منشورة) (١٩٩٦) جامعة بغداد، كلية الآداب.
- ١٢ فخر الدين القلا : طريقة عصف الدماغ في التربية السكانية، محاضرة مقدمة الى ندوة التربية السكانية، دمشق (غير منشورة). (١٩٩٣)
- ١٣ ليلي السيد فرحات : القياس المعرفي الرياضي، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر. (٢٠٠١)
- ١٤ محمد سهيل نجم : " تصميم نموذجين تعليميين لمادة طرائق التدريس وأثرهما في التحصيل الدراسي والتفكير العلمي ودافعية التعلم والذكاء لدى طلاب كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الوصل، كلية التربية الرياضية. (٢٠٠٤)
- ١٥ محمد صمد الطبطي : تنمية قدرات التفكير الابداعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط١، عمان، الأردن (٢٠٠١)
- ١٦ محمد ياسين وهيب، ندى فتاح زيدان : برامج التفكير، أنواعها - استراتيجيات - اساليبها-، دار العلم للطباعة والنشر، كلية التربية جامعة الموصل. (٢٠٠١)
- ١٧ مركز التدريب التربوي : اسلوب العصف الذهني، وادي الدواسر، العراق. (٢٠٠٣)
- ١٨ هناء محمد صالح : أثر العصف الذهني في تنمية التفكير العلمي والتحصيل الدراسي للمرحلة المتوسطة، المعهد العالي للدراسات التربوية والنفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد. (٢٠٠٤)
- ١٩ هيثم عبد المجيد محمد : تأثير أسلوب التطبيق التبادلي الرباعي باستخدام الحاسب الآلي على بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والانفعالية لرياضة سلاح الشيش لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا. (٢٠٠٥)

ثانياً: المصادر الأجنبية:

- 20 Guilford ، : The nature of human intelligence ،ms
j.p.(1976) gawkily book company ،new York.

ملخص البحث**أثر استخدام أسلوب العصف الذهني على تعلم المهارات الأساسية في****الكرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**

قام الباحثون بدراسة بعنوان " أثر استخدام أسلوب العصف الذهني على تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". حيث هدف البحث إلى التعرف على تأثير استراتيجية العصف الذهني في تعلم المهارات الأساسية للكرة الطائرة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي المرحلة الابتدائية؛ وكان من أهم النتائج توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى المهارات الأساسية للكرة الطائرة ، توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى المهارات الأساسية للكرة الطائرة ، توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى المهارات الأساسية للكرة الطائرة.

Abstract

Researchers study entitled "Brainstorming Strategy and its impact in learning volleyball basic skills for Primary school students" Where the aim of the research is to identify the impact in learning volleyball basic skills for Primary school students; and it was the most important results There are significant differences between compiling the pre and post to the control group in favor of the dimensional measurement in the learning volleyball basic skills level. There are significant differences between pre and post compiling the experimental group in favor of the dimensional measurement in the learning volleyball basic skills level. There are significant differences between the two groups in post compiling control and experimental favor telemetric experimental group in the learning volleyball basic skills level.